أسباب ضعف دافعية طلبة كلية التربية الأساسية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية

خولة أحمد محمد سعيد نوري البريفكاني
قسم التربية الخاصة / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل
khawlabrifcani@gmail.com

معلومات البحث
تاريخ الاستلام : 2019 /12/9
تاريخ قبول النشر:2020 / 3/ 16
تاريخ النشر: 2020 / 5/8

الخلاصة

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أسباب ضعف دافعية طلبة كلية التربية الأساسية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية، واعتمدت الباحثة على منهجية البحث الوصفي لملائمته لطبيعة وأهداف البحث، وبلغ حجم عينة البحث (120) من طلبة الصف الرابع في كافة الأقسام وأعدت الباحثة استبيانا مكونا من (20) فقرة ذي البدائل الثلاث:(سبب رئيسي، سبب ثانوي، لا يعد سببا)، وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستبيان بعرضه على لجنة من المحكمين اختصاص العلوم التربوية والنفسية،وتم استخراج ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية وبلغ ثبات الاستبيان (0.80).

واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:(معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان– براون، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاختبار التائي)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:إن أهمأسباب ضعف الدافعية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية هي:

1- اهتمام الأقسام العلمية بالمواد التخصصية بالدرجة الأولى.
2- ضعف إدراك الطلبة لأهمية المواد التربوية والنفسية.
3- استخدام الطريقة التقليدية في تدريس المواد التربوية والنفسية التي تفتقر إلى عنصر التشويق.

و في ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات ومن أهم التوصيات:(عقد ورش عمل في الكلية للأساتذة والطلبة لتوضيح أهمية وأهداف المواد التربوية والنفسية).

ومن أبرز المقترحات هي:(إجراء دراسة عن ميول الطلبة نحو المواد التربوية والنفسية في الأقسام الإنسانية في كلية التربية الأساسية وأقرانهم في الأقسام العلمية وعلاقتها ببعض المتغيرات).

الكلمات الدالة: الضعف، الدافعية للتعلم، المواد التربوية والنفسية.

Reasons of University Students' Weak Motivation Towards Learning Educational And Psychological Subjects

Khawla Ahmed Mohammed Saeed Al-Brifkani
Department of Special Education / College of Basic Education / University of Mosul

Abstract

The current research aims at investigation the weak motivation of college of basic education students towards learning educational and psychological materials. The researcher used descriptive method due to its appropriateness. The sample was (120) students in fourth year in humanitarian and scientific departments. The researcher made a survey of (20) items of three alternatives:(main reason – secondary reason – no reason) respectively.

Surface validity of the survey was verified by under passing a panel of referees specialized in educational and psychological materials. Stability of the scale was extracted using half split reading

by University of Babylon is licensed under a Journal of University of Babylon for Humanities (JUBH)
Creative Commons Attribution 4.0 International License

(0.80). The researcher used the following statistical methods (Pearson conjunction factor – Spearman – Brown formula – math means – standard deviation – T.test). The researcher came with the following results the reasons of weak motivation towards learning educational and psychological materials are:
1- The focus of scientific departments on specialized curriculums in first place.
2- Lack of awareness of students towards the important of educational and psychological materials.
3- The use of traditional method in teaching educational and psychological materials that lack excitement factor given these results , the researcher made a number of recommendations and suggestions such as:(held workshops in the college for teachers and students to explain the importance and aims of educational and psychological materials).

As for suggestions:(make a study about students trends towards educational and psychological materials in humanitarian departments in basic education college and their peers in scientific departments and its relation with some variables.

Key words: Weakness, motivation to learn, educational and psychological subjects

أولاً: مشكلة البحث:

يؤكد التربويون أن الدافعية نحو التعلم من أهمأهداف النظام التربوي والتعليمي وضرورة أن يكون المتعلم راغباً في التعلم ومقبلاً عليه بدافعية وشغف حرصاً على الحصول على المعرفة وهذا يتطلب استخدام طرائق وأساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة تفعل دور المتعلم في العملية التعليمية. وتكمن مشكلة البحث الحالي في ضعف دافعية الطلبة نحو تعلم المواد التربوية والنفسية ويؤكدون أن هذه المواد هي مواد ثانوية وفرعية، وأحياناً يطلقون عليها مواد هامشية وبعيدة عن تخصصاتهم العلمية ولا جدوى منها وصعوبة فهمها واستيعابها. وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء تدريس المواد التربوية والنفسية لأكثر من 12سنة.

إن ضعف الدافعية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية ناجم من المشكلات التي يعاني منها الطلبة أثناء تعلم المواد التربوية والنفسية منها استعمال بعض الأساتذة الطرائق التقليدية التي لا تفعل دور المتعلم وحث الأساتذةعلى تبني فكرة أن المواد التخصصية هي مواد أساسية بالدرجة الأولى ولذلك فإن المواد التخصصية أهم من المواد التربوية والنفسية وغيرها من المشكلات والمعوقات.1

وإن الباحثة لم تعثر في حدود علمها واطلاعها على دراسة وصفية في جامعة الموصل تناولت أسباب ضعف دافعية طلبة كلية التربية الأساسية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية. وبذلك تكون هذه الدراسة هي أول دراسة في جامعة الموصل سلطت الضوء على أسباب ضعف دافعية الطلبة نحو تعلم المواد التربوية والنفسية، مما شجع الباحثة القيام بهذه الدراسة.

وعليه تتحدد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي: –

ما أسباب ضعف دافعية طلبة كلية التربية الأساسية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية؟

ثانياً:أهمية البحث:

يحظى ميدان التربية والتعليم في الوقت الحاضر باهتمام واسع ومتزايد في الدول المتقدمة؛ لما يشكله من أهمية كبيرة في تطور المجتمع الإنساني وتحقيق أهدافه، إذ يعد ميدان التربية والتعليم الوسيلة الفاعلة في بناء شخصية الفرد وتنمية قدراته وإمكاناته وجعله عضوا فاعلا في المجتمع.2

ويعد التعليم نشاطا تواصليا يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل عملية التعلم ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي ويهتم بدراسة طرائق التعليم

والتدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها المتعلمين مع المعلم من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.3

وفي ظل ثورة المعلومات والانفجار المعرفي والتقني والتكنولوجي السريع الذي يتميز به عصرنا الحالي أصبح من الضروري على المنظومة التربوية بكل عناصرها أن تواكب هذه التغيرات والتطورات وضرورة تغيير فلسفة التعليم وأهدافه من تعليم تقليدي قائم على المعلم وكفاءته فقط، ومن متعلم سلبي يستقبل المعلومات من المعلم فقط إلى تعلم نشط يتمركز حول المتعلم بمساعدة وتوجيه المعلم باعتبار أن المعلم والمتعلم هما محورا ومركزا العملية التعليمية.4

ويشهد التعليم الجامعي اهتماما كبيرا في مختلف الأصعدة المحلية والعربية والعالمية، وتطورا مستمرا نحو الأفضل لمواكبة حاجات الأفراد والمجتمع وخصائص العصر العلمي ومواجهة تحديات المستقبل(1، ص2،245، ص3،163،ص4،21، ص 233).

الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، ومن هنا تتوجه الانظار إلى الجامعة كونها مؤسسة تربوية وتعليمية، لتفعيل دورها في إعداد وتدريب الطلبة وتنمية طاقاتهم وقدراتهم.5

وتعد الدافعية نحو التعلم أمرا ضروريا وأساسيا في عملية التعلم وبناء شخصية المتعلم إذ لا تعلم من دون دافع وحافز، وعلى المعلم استثمار دوافع المتعلمين من خلال الاهتمام بميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم، بالإضافة إلى المحفزات والثواب والتشجيع والتعزيز كالهدايا والجوائز.6

إن الدافعية نحو التعلم تكمن أهميتها قبل البدء في عملية التعلم لجذب اهتمام المتعلمين للدرس وتحفيزهم على التعلم عن طريق برامج التعليم المتطورة والحديثة واستخدام المعلمين والمدرسين طرائق وأساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة وتطوير دافعية المتعلمين نحو التعلم من خلال الاهتمام بمشاعرهم واحتياجاتهم وميولهم لأن الدافعية نحو التعلم مرتبطة بشخصية المتعلم وتوجه انتباهه إلى بعض النشاطات دون غيرها فتجعل بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بجدية ونشاط وحماس.7

ولا يخفى على أحدأهمية العلوم والمواد التربوية والنفسية في كافة مجالات الحياة لما لها من صلة وثيقة بحياة الإنسان، وكما هو معروف لدى الجميع أن أغلب المشكلات التي يعاني منها المجتمع هي مشكلات تربوية ونفسية، وتساهم المواد التربوية والنفسية بشكل فعال في تشكيل شخصية المعلم والمدرس؛ لأن وظيفتهم ليست التعليم وحشو عقول المتعلمين بالمفاهيم والمعلومات والحقائق فقط، وإنما الاهتمام بالمتعلم من النواحي النفسية والتربوية والعلمية والعاطفية والاجتماعية. وهذه المواد هي التي تميز المعلم والمدرس عن غيره من حيث تناول المادة العلمية وأسلوب التعامل مع المتعلمين ومن ثم فإن المواد التربوية والنفسية قادرة على إعداد المعلم والمدرس وتأهيله ما نفسيا وتربويا وعقليا واجتماعيا فضلا عن الاعداد والتأهيل العلمي في المواد التخصصية.8

ومما سبق ذكره تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية: –

1- أهمية الدافعية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية لأهمية هذه المواد بالنسبة للطالب مما يساعده على الإفادة من المفاهيم والحقائق التي تتضمنها هذه المواد وتأهيل الطالب مستقبلا في ميدان التدريس .
2- أهمية المرحلة الجامعية وضرورة تعزيز دافعية الطلبة نحو التعلم لكونها مرحلة نهائية للمتعلم.
3- أهمية استعمال الأساتذة أساليب وطرائق تدريسية حديثة تزيد من عنصر التشويق والإثارة مما يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم بصورة عامة ونحو المواد التربوية والنفسية بصورة خاصة.

4- ارشاد وتوعية الطلبة على أهمية المواد التربوية والنفسية وتوفير المحفزات التي تزيد من دافعيتهم..

5. ندرة الدراسات السابقة التي تتأولت أسباب ضعف دافعية الطلبة نحو تعلم المواد التربوية والنفسية في كلية التربية الأساسية إذ تعد هذه أول دراسة وصفية تناولت هذا الموضوع في حدود علم واطلاع الباحثة. (5، ص6،23، ص7،130، ص278-8،279،ص246)

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أسباب ضعف دافعية طلبة كلية التربية الأساسية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية.

رابعاً: حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الرابع فقط في كلية التربية الأساسية في كافة الأقساماالإنسانية والعلمية للعام الدراسي (2018-2019).

خامساً: تحديد المصطلحات:

لم تعثر الباحثة على تعاريف عن ضعف الدافعية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية لذلك ارتأت الباحثة تعريف ضعف الدافعية نحو التعلم إجرائياً والمواد التربوية والنفسية إجرائياً أيضا وبعد ذلك التعاريف الخاصة بالدافعية نحو التعلم.

- ضعف الدافعية نحو التعلم: هو تدني مستوى المتعلم نحو التعلم مما ينعكس سلبا على تحصيله وعدم رغبته في التعلم بسبب سوء حالته النفسية أو الظروف والمعوقات الصعبة مما يعيق تحقيق أهدافه.
- المواد التربوية والنفسية: هي مواد تدرس لطلبة كلية التربية الأساسية في كافة الأقسام لمدة أربع سنوات تتمثل في المواد الآتية: (علم النفس العام، التعليم الأساسي، طرائق التدريس، مشاهدة (التربية العلمية)، الصحة النفسية،الإرشاد تربوي، الإدارة والإشراف التربوي، القياس والتقويم، مناهج وكتب مدرسية، علم النفس النمو، أسس التربية).
- الدافعية نحو التعلم: عرفها كل من:

- حمد (2011): استثارة داخلية تدفع المتعلم إلى الاهتمام والرغبة في التعلم من خلال النشاطات التي يقوم بها في الموقف التعليمي،التي تؤدي إلى تفعيل دور المتعلم في الموقف التعليمي.9
- جروان وآخرون (2012): حالة داخلية لدى المتعلم تحرك أفكاره ووعيه وتدفعهُ إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بالأنشطة التي تتعلق به والاستمرار في أداء هذه الأنشطة حتى تحقيق الأهداف.10
- علي (2017): قدرة المتعلم وإثارة اهتمامه وشد انتباههِ وتحريك فاعليته في التفاعل مع الأنشطة التي يقوم بها المعلم، والتي يؤديها المتعلم بنفسه بناء على طلب المعلم من خلال التفاعل النشط بكل مكوناته.11

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الدافعية نحو التعلم: تعد الدافعية نحو التعلم بمثابة القوة الداخلية أو الخارجية التي تقوم باستثارة سلوك المتعلم وتقوم (9، ص181، 10، ص11،111،ص1). بتوجيهه نحو تحقيق هدف التعلم والرغبة في الحصول على أكبر قدر من المعرفة للوصول إلى تحقيق الهدف.12

إن تطوير التعلم وتحقيق مخرجات التعلم يتطلب الاهتمام بالدرجة الأولى في دافعية المتعلم بوصفه من أكثر العوامل المؤثرة في عملية التعلم، وإن انخفاض الدافعية للتعلم لدى المتعلم يترتب عليه زيادة في

نسب الرسوب والتسرب وبقاء الطلاب مدة أطول من المدة المحدودة في المرحلة التعليمية ويترتب عليه هدر تعليمي.13

والدافعية للتعلم يمكن أن تكون سمة أو حالة فإذا كانت الدافعية للتعلم سمة فتتمثل الدافعية للتعلم بالنشاط والطاقة لتحقيق هدف وهو الحصول على المعرفة والحفاظ على المشاركة في عملية التعلم باستمرار وهذه غير مرتبطة بموقف لأنها تعد دافعية داخلية نابعة من داخل الفرد ورغبته في التعلم، وهذه الدافعية أقوى تأثيراً من الدافعية الخارجية، فالدافعية الداخلية للتعلم هي حالة داخلية تحرك الفرد نحو الحصول على المزيد من المعارف والخبرات وزيادة انتباهه وحرصه على الحصول على أفضل النتائج في التعلم واستثمار قدراته وذكائه بشكل فعال والتصدي لكل الصعوبات والمعوقات التي تعيق تحقيق أهدافه.14

وإن نجاح أو فشل المدرسين بالسيطرة والضبط راجع إلى ضعف قدرتهم على فهم الدور الذي تؤديه الدافعية في عملية التعلم، كونها تمثل الطاقة التي تسهم في توجيه سلوك المتعلمين ونشاطهم نحو تحقيق هدف معين ويقع على المدرسة مسؤولية تهيئة بيئة صفية فعالة وأكثر إيجابية للتعلم تؤدي إلى إقبال المتعلم نحو التعلم بالإضافة إلى شخصية المدرس وسماته وصفاته وتأثيره الإيجابي والفعال على الطلبة وعلاقته التي تسودها المحبة والاحترام.15

أنواع الدافعية للتعلم:

1- الدافعية الداخلية: وهي تلك القوة التي توجد داخل النشاط ونابعة من داخل المتعلم، فيشعر المتعلم بالرغبة في العمل والانهماك فيه ولذلك يتوجه المتعلم نحو النشاط من دون وجود معززات ومؤثرات خارجية؛ لأن الاثابة والتعزيز متأصلة في النشاط نفسه.

2- الدافعية الخارجية: وهي تلك المؤثرات والمعززات الخارجية التي يرغب المتعلم الحصول عليها مثل الحصول على درجات عالية إرضاء للأهل أو المعلمين أو الحصول على المكافأة والجوائز المادية والهدايا ويؤكد العالم (برونر) أن الدافعية الداخلية أقوى تأثيراً على المتعلم من الدافعية الخارجية لأن التعلم يكون أكثر استمرارية عندما تكون الدافعة نابعة من ذات المتعلم.16

أسباب ضعف الدافعية نحو التعلم:

1- عدم توفر الاستعداد للتعلم لدى المتعلم وعدم امتلاكه الاستعدادات والإمكانيات والقدرات اللازمة للتعلم وشعوره بأنه أقل من زملائه. (12، ص13،55،ص14،8، 15،469،ص16،26، ص293)

2- عدم اهتمام المتعلم بالتعلم اساساً وعدم وضوح ميوله وخطط مستقبله،إذ لا يدرك المتعلم أهمية الاستمرار في التعلم.

3- غياب النماذج الحية الناضجة ليقلدها الطالب ويقتدي بها أو عدم رغبة المتعلم، بأن يكون مثل النماذج المتميزة المتمثلة بالطلبة المتميزين والمتوفقين ودافعيتهم العالية نحو التعلم.

4- عدم إشباع الحاجات الأساسية للمتعلم وهذا يعود إلى الأسرة والمدرسة، فعدم مراعاة الوالدين والمعلمين لحاجات المتعلم وإشباعهم يولد لديه الشعور بالنقص مما يؤثر سلباً على حالته النفسية ويضعف من دافعيته نحو التعلم.

5- الشعور بالضغوط النفسية المفروضة عليه سوءاً كانت ضغوط نفسية داخلية أو خارجية.17

أساليب استثارة الدافعية نحو التعلم:

1- تعزيز ثقة المتعلم بنفسه ورفع الروح المعنوية وتنمية نقاط القوة والجوانب الإيجابية في شخصية المتعلم واستثمارها بشكل فعال.

2- إعطاء المتعلم حرية في طرح الأسئلة ووضع المتعلم في مواقف البحث والاطلاع.

3- ربط أهداف تدريس المواد الدراسية بحاجات المتعلم النفسية والاجتماعية.

4- التنويع في طرائق وأساليب واستراتيجيات التدريسية الحديثة في الدرس لما فيها من عنصر التشويق والإثارة بالإضافة إلى توفير الحوافز المعنوية والمادية.18

بعض النظريات التي فسرت الدافعية نحو التعلم:

1- نظرية التحليل النفسي للعالم فرويد: يعد العالم فرويد أول من حاول فهم دافعية الإنسان، إذ تعرّف هذه النظرية الدافعية للتعلم بأنها: حالة تحث المتعلم للسعي بأية وسيلة يمتلكها من أدوات ووسائل للوصول إلى التكيف والسعادة لتجنب الوقوع في الفشل، فالمتعلم لديه دافعية للتعلم من أجل الحصول على مبدأ اللذة الذي يقدم له إذا استطاع ان يتأقلم مع الدراسة ثم يتحول إلى لذة خاصة يشعر من خلالها بأهميته وقدرته على التعلم وبها يبعد نفسه عن الألم الناجم من فقدان الرغبة في التعلم.19

2- نظرية العالم إتكنسون: أكد العالم (إتكنسون) أن الدافعية للتعلم ترتبط بدافعية الإنجاز حيث ان النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين المتعلمين،وإنه يختلف في المتعلم نفسه في المواقف المختلفة. وهذا الدافع يتأثر بعامل مهم وهو الوصول إلى النجاح، وتتأثر بخبرات المتعلم، فكلما كان المتعلم يمر بخبرات وتجارب تزداد دافعيته نحو الإنجاز ومن ثم تزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم لتحقيق الأهداف وتجنب الفشل، وإن خبرات الفشل أيضا تزيد من دافعية المتعلم لتحقيق أهدافه في التعلم، وهذا مرتبط بالعزيمة والإرادة والإصرار الموجود لدى المتعلم لتجاوز الصعوبات وتحقيق أفضل النتائج في التعلم.(17، ص34، 18،ص27، 19،ص48، 20، ص15)

3- النظرية السلوكية للعالم سكنر: أكد العالم (سكنر) في نظريته أن التعلم يحدث عندما تعزز الاستجابات الصحيحة بمعنى أنه إذا تم تدعيم الاستجابة لمثير معين بشكل ما فإن هذه الاستجابة ستقوى وتعزز وتتكرر مرة أخرى في وجود المثير، فالسؤال الذي يوجه للمتعلم ويطلب منه جواباً يعد مثيراً، في حين تعد إجابة المتعلم استجابة، وحدد العالم (سكنر) ثلاثة عوامل رئيسية تساعد على حدوث التعلم وتزيد الدافعية نحو التعلم، وهي:

أ. توفير موقف يحدث فيه التعلم.

ب. حدوث السلوك نفسه.

ج. ظهور نتائج السلوك.

والدافعية للتعلم عند العالم(سكنر) تتأثر بالظروف والمتغيرات البيئية المحيطة بالمتعلم وترتبط بتوظيف المهارات وحسن التقدير والتعزيز المستمر للسلوك التعليمي.21

الدراسات السابقة:

1- دراسة العلي وسلوم (2007): ((انخفاض الدافعية لدى طلاب المدرسة – أسبابها وطرق علاجها))
أجريت هذه الدراسة في لبنان (بيروت)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على انخفاض الدافعية لدى طلاب المدرسة– أسبابها وعلاجها، بلغ حجم عينة البحث (700) طالب من طلاب الثانوية، وأعد الباحثان

استبياناً لأسباب انخفاض الدافعية مكوناً من (16) فقرة. واقترح الباحثان الأساليب التربوية لعلاج مشكلة انخفاض الدافعية. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن أهم العوامل الرئيسة التي تسبب مشكلة انخفاض الدافعية لدى الطلاب، هي: –

أ- زيادة وزن الحقيبة المدرسية التي يحملها الطلاب.

ب- قلة النشاطات المدرسية.

ت- أسلوب المعلم السلبي في التعامل مع الطلاب.22

2–دراسة الجبوري وآخرون (2009)

((مشكلات دراسة المواد التربوية والنفسية في الأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطلبة))

أجريت هذه الدراسة في العراق (كربلاء)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات دراسة المواد التربوية والنفسية في الأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطلبة، بلغ حجم عينة الدراسة (78) طالباً وطالبة في الصف الرابع في كلية التربية/ جامعة كربلاء، وأعد الباحثون استبانة مكونة من (53) موزعة على خمسة مجالات هي: (مشكلات الطلبة، مشكلات المادة الدراسية، مشكلات التدريسين، مشكلات طرائق التدريس، مشكلات أساليب التقويم والاختبارات)، واستخدم الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية: (النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجع، الوزن المئوي)، وتوصل الباحثون إلى النتائج التي تسبب في ضعف دافعية الطلبة نحو تعلم المواد التربوية والنفسية تتمثل في النتائج الآتية:– (21، ص 28، 22،ص1)

أ- عدم رغبة الطلبة في دراسة المواد التربوية جاء في التسلسل الأول في مجال مشكلات الطلبة.

ب- محتوى المواد التربوية والنفسية كبير مما يسبب ملل لدى الطلبة جاء في التسلسل الأول في مجال مشكلات المواد الدراسية.

ت- بعض التدريسين لا يعطون مجالاً للطلبة للمناقشة والاستفسار جاء في التسلسل الأول في مجال مشكلات التدريسيين.

ث- قلة مراعاة بعض طرائق التدريس المستخدمة الفروق الفردية بين الطلبة جاء في التسلسل الأول في مجال مشكلات طرائق التدريس.

ج- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند إعداد الاختبارات جاء في التسلسل الأول في مجال أساليب التقويم والاختبارات.23

2- دراسة المنجومي (2011):

((المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المرشدين))

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية(الطائف)، وهدفت الدراسة التعرف على المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المرشدين بلغ حجم عينة الدراسة (85) مرشدا من المرشدين القائمين على إرشاد الطلاب، وأعد الباحث استبانة مكونة من أهم المشكلات التربوية التي يعاني منها الطلاب وهي: (المشكلات التعليمية، المشكلات الأخلاقية، مشكلات ضعف الدافعية للتعلم)، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية:

أ- أكثر المشكلات التربوية انتشاراً في الجانب التعليمي هي الغياب الجماعي.

ب- أكثر المشكلات التربوية انتشاراً في الجانب الأخلاقي هي استخدام الأساليب السلبية الخاطئة من قبل المدرسين مع الطلاب وقصور دور الأسرة في تربية أبنائهم.

ت- أكثر المشكلات التربوية انتشاراً في الجانب الاجتماعي هي عدم استثمار وقت الفراغ.

ث- أكثر المشكلات التربوية انتشاراً في جانب ضعف الدافعية نحو التعلم هي قلة حرص الطالب.24

ثالثاً: مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

1- الأهداف: تباينت أهداف الدراسات السابقة تبعاً لتباين متغيرات تلك الدراسات. فقد هدفت دراسة العلي وسلوم (2007) إلى التعرف على أسباب وطرق علاج انخفاض الدافعية لدى طلاب المدرسة، وهدفت دراسة الجبوري وآخرين (2009) إلى التعرف على مشكلات دراسة المواد التربوية والنفسية في الأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطلبة، في حين هدفت دراسة المنجومي (2011) إلى التعرف على المشكلات التربوية لدى طلاب مرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المرشدين.(23،ص244، 24،)

أما البحث الحالي فيهدف التعرف على أسباب ضعف دافعية طلبة كلية التربية الأساسية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية.

2- نوع العينة وحجمها: تراوحت العينة في الدراسات السابقة بين (78–700) طالب وطالبة كما في دراستي كل من: الجبوري وآخرين 2009، والعلي وسلوم 2007.

أما في البحث الحالي فسيتم اختيار عيّنة مناسبة من طلبة الصف الرابع في كلية التربية الأساسية

3- الأدوات: تشابهت الدراسات السابقة من حيث الأدوات فقد أعد الباحثين استبانة بوصفها أداة في بحوثهم.

أما في البحث الحالي فقد عدّت الباحثة استبياناً لأسباب ضعف الدافعية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية.

4- الوسائل الإحصائية: لم تذكر الدراسات السابقة الوسائل الإحصائية التي استخدامها الباحثون في دراساتهم وتعذر على الباحثة معرفة ذلك لأن الباحثة لم تعثر إلا على ملخصات تلك الدراسات، باستثناء دراسة الجبوري وآخرين 2009، فقد استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية: (النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون،الوسط المرجح،الوزن المئوي)

أما في البحث الحالي فقد استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة وأهداف البحث.

5- النتائج: اختلفت الدراسات السابقة في نتائجها تبعاً لاختلاف أهداف ومتغيرات تلك الدراسات.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث: عتمدت الباحثة على منهجية البحث الوصفي لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث.

مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة الصف الرابع في الأقسام الإنسانية والعلمية في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي (2018–2019)، البالغ عددهم (766) طالباً وطالبة، كما موضح في الجدول (1)

الجدول (1): مجتمع البحث

ت	القسم	العدد	ت	القسم	العدد
1	الرياضيات	71	6	التربية الإسلامية	94
2	الجغرافية	71	7	اللغة العربية	159
3	التاريخ	103	8	التربية الخاصة	42
4	العلوم	61	9	اللغة الانجليزية	91
5	التربية الرياضية	25	10	رياض الاطفال	49

عينة البحث: اختارت الباحثة عينة البحث بنسبة (29%) من مجتمع البحث، فقد تم أخذ (50) طالباً وطالبة في الأقسام جميعها وبواقع (5) من كل قسم وزع عليهم الاستبيان المفتوح، و(50) طالباً وطالبة عيّنة الثبات وقد تم استبعادهم من العينة الأساسية،وبلغت حجم العينة الأساسية للبحث (120) طالباً وطالبة اختيروا بصورة عشوائية من الأقسام الاربعة الآتية: (اللغة الانكليزية، اللغة العربية، التربية الخاصة، الرياضيات) من الصف الرابع وبواقع 30 طالب من كل قسم، كما موضوح في الجدول (2).

الجدول (2): عينة البحث

ت	القسم	العدد
1	اللغة الإنجليزية	30
2	اللغة العربية	30
3	التربية الخاصة	30
4	الرياضيات	30

اداة البحث: نظراً لعدم وجود أداة مناسبة للبحث، لذا أعدت الباحثة استبياناً للبحث مكوناً من (20) فقرة وتم إعداد الاستبيان باتباع الخطوات الآتية:

أ- أعدت الباحثة استبياناً مفتوحاً وزع على (50) طالباً وطالبة من أقسام الصف الرابع كافة وبواقع (5) طلاب وطالبات من كل قسم وذلك للتعرف على أسباب ضعف دافعيتهم نحو تعلم المواد التربوية والنفسية في وجهة نظرهم علم انهُ تم استبعادهم من عينة الثبات والعينة الأساسية.

ب- في ضوء الأسباب التي ذكرها الطلبة وبعد استشارة عدد من الأساتذة في العلوم التربوية والنفسية في الاستبيان المفتوح المكون من سؤالين، صاغت الباحثة فقرات الاستبيان مكون من (20) فقرة ذي البدائل الثلاثة الآتية:(سبب رئيسي، سبب ثانوي،لا يشكل سبباً).

صدق الأداة: اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري، ويقصد به ((القدرة على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها)).25

وتم التأكد من الصدق الظاهري للاستبيان من خلال عرضه على لجنة من المحكمين الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية ((ملحق1)) وتم الاخذ بآرائهم وملاحظاتهم وتعديل بعض الفقرات، علما انهُ لم يتم حذف أي فقرة.

ثبات الأداة:

الثبات: هو الاتساق في النتائج، إذ أعيد تطبيق الأداة على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها. 26

واختيرت عينة الثبات بصورة قصدية من قسمي العلوم والتربية الإسلامية، البالغ عددهم (50) طالباً وطالبة، وبواقع (25) من طلبة قسم العلوم، و(25) من طلبة قسم التربية الإسلامية، وتم تطبيق الأداة (الاستبيان) على عيّنة الثبات يوم الاثنين الموافق (2018/12/3) وتم حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية إذ بعد تصحيح فقرات الاستبيان،قسمت فقرات الاستبيان إلى فقرات زوجية وأخرى فردية،أي كل طالب له درجتان درجة على الفقرات الزوجية ودرجة على الفقرات الفردية وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لنصف الاستبيان وبلغ (0.76) وبعد تطبيق معادلة سبيرمان– براون بلغ معامل الارتباط (0.80) وهو معامل ثبات عال.

معيار تصحيح استبيان ضعف الدافعية:

اعتمدت الباحثة على معيار واحد ومحدد في تصحيح فقرات الاستبيان وهو إعطاء (3) درجات للبديل (سبب رئيسي)، و(2) درجتان للبديل (سبب ثانوي)، و(1) درجة واحدة للبديل (لا يشكل سبباً).

تطبيق الاستبيان: طبقت الباحثة الاستبيان على العينة الأساسية البالغة (120) طالباً وطالبة يوم الاحد الموافق (2018/12/16). (25،ص323)،(26، ص68)

الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في البرنامج الإحصائي (spss):

1- معامل ارتباط بيرسون.
2- معادلة سبيرمان براون.
3- المتوسط الحسابي.
4- الانحراف المعياري.
5- الاختبار التائي.

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج: لتحقيق هدف البحث وهو التعرف على أسباب ضعف دافعية طلبة كلية التربية الأساسية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية، تم احتساب تكرار الاستجابات لأفراد العينة لاستبيان البحث، ثم تم ترتيب فقرات الاستبيان من أعلاها إلى أدناها من خلال حساب المتوسط الحسابي المتحقق والانحراف المعياري لكل فقرة، كما موضوح في جدول (3).

جدول (3)

ت	الفقرة	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
15	اهتمام الأقسام العلمية بالمواد التخصصية بالدرجة الأولى	2.5167	0.733	37.602	0.05
6	عدم إدراك الطلبةأهمية المواد التربوية والنفسية	2.4833	0.634	42.848	0.05
7	الطرائق المستخدمة في تدريس المواد التربوية والنفسية تفتقر إلى عنصر التشويق	2.4583	0.684	39.330	0.05
9	أسلوب بعض الأساتذة الجامعيين أثناء تدريس المواد التربوية والنفسية	2.4333	0.730	36.500	0.05
11	ميول الطلبة السلبية نحو المواد التربوية والنفسية	2.3667	0.732	35.389	0.05
1	عدم امتلاك الطلبة الخلفية المعرفية عن المواد التربوية والنفسية	2.3583	0.658	39.236	0.05
14	وجود تصورات خاطئة لدى الطلبة عن المواد التربوية والنفسية	2.3333	0.770	33.169	0.05
20	البيئة التعليمية غير المناسبة وكثرة أعداد الطلبة داخل قاعة الدرس مما يعيق فهم الطلبة للمواد التربوية والنفسية	2.2917	0.771	32.548	0.05

13	عدم معرفة الطلبة بأهداف المواد التربوية والنفسية	2.2833	0.735	34.010	0.05
8	نظرة المجتمع الخاطئة عن المواد التربوية والنفسية	2.2750	0.819	30.409	0.05
5	عدم استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد التربوية والنفسية	2.2667	0.796	31.180	0.05
16	رغبة وطموح الطلبة بإكمال الدراسات العليا في مجال تخصصهم	2.2583	0.772	32.029	0.05
18	افتقار بعض المواد التربوية والنفسية إلى الجوانب العملية التطبيقية	2.2500	0.758	32.486	0.05
17	اهتمام الطلبة بالتخصصات والنشاطات العلمية أكثر من التخصصات الإنسانية	2.2000	0.751	32.070	0.05
4	المواد التربوية والنفسية أقلأهمية في المواد التخصصية	2.2000	0.740	32.558	0.05
19	وقوع بعض محاضرات المواد التربوية والنفسية في الساعات الخيرة مما يسبب ملل الطلبة منها	2.1750	0.931	25.569	0.05
2	عدم جدوى المواد التربوية والنفسية مستقبلا	2.1500	0.816	28.851	0.05
3	صعوبة فهم المواد التربوية والنفسية	2.1350	0.815	28.547	0.05
12	نفور الطلبة من المواد التربوية والنفسية بسبب كثرة المشاكل النفسية الاسرية التي يعانون منها	2.1083	0.797	28.978	0.05
10	تأثير بعض الأساتذة على الطلبة وتأكيدهم بأنه هذه المواد ثانوية وغير اساسية.	2.0667	0.796	28.429	0.05

تفسير النتائج:

يشير الجدول (3) إلى أن أهم وأول أسباب ضعف دافعية طلبة كلية التربية الأساسية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية، فقد جاءت الفقرة (15) في البداية وبلغ المتوسط المتحقق (2.5167) وبانحراف معياري (0.733)، ويرجع التعليل المرجح لذلك هو عدم اهتمام الأقسام العلمية بالمواد التربوية والنفسية والتركيز والاهتمام بالمواد التخصصية، وهذا ينعكس سلباً على الطلبة وتكون ميولهم واتجاهاتهم سلبية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية، أما الفقرة (6) فقد جاءت في السبب الثاني وبلغ المتوسط المتحقق (2.4833) وبانحراف معياري (0.634)، والتعليل المرجح لذلك هو عدم معرفة الطلبة أهمية المواد التربوية والنفسية وأن الكلية هي كلية تربوية،وسيتخرج منها الطلبة معلمين جامعيين أو مدرسين أو يكملون الدراسات العليا ويصبحون أساتذة في الكلية ولذلك فهم بأمس الحاجة إلى امتلاك خلفية معرفية بالمواد التربوية والنفسية: كطرائق التدريس، وعلم النفس، والتقنيات التربوية، وغيرها من المواد التربوية والنفسية. وأنها مواد في صلب تخصصهم، فمثلاً إذا كان الطلبة من أي قسم علمي أو إنساني فهم بحاجة إلى استخدام طريقة تدريسية مناسبة في التدريس لإيصال شرح المادة إلى الطلبة بطريقة فعالة تحقق الأهداف التعليمية، وهذا يتعلق بالفقرة (7) التي جاءت في السبب الثالث، وبلغ المتوسط المتحقق (2.4583) وبانحراف معياري (0.684)، والتعليل المرجح لذلك هو استخدام بعض الأساتذة الطريقة التقليدية التي تفتقر إلى عنصر التشويق وعدم استخدامهم

طرائق تدريس حديثة تمتاز بعنصر التشويق وتفعل دور الطالب في العملية التعليمية، وهذا مرتبط بالفقرة (9) التي جاءت في السبب الرابع، وبلغ المتوسط المتحقق (2.4333) وبانحراف معياري (0.730)، والتعليل المرجح لذلك هو أن أسلوب بعض الأساتذة في تدريس المواد التربوية والنفسية لا يتلاءم مع طبيعة هذه المواد؛ لأن الأسلوب يفتقر إلى التوضيح وإعطاء المادة حقها بشكل وافٍ من الشرح وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق التدريسيين واعتماد بعض الأساتذة على أسلوب العرض والشرح فقط، وجاءت الفقرة (11) بمتوسط حسابي متحقق بلغ قيمته (2.3667) وبانحراف معياري (0.732) في السبب الخامس، والتعليل المرجح لذلك ميول الطلبة سلبية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية، وهذا مرتبط بالفقرة (1) في السبب السادس بمتوسط حسابي متحقق بلغ قيمته (2.3583) وبانحراف معياري (0.658)، وهو عدم امتلاك الطلبة الخلفية المعرفية نحو المواد التربوية وأهمية هذه المواد وأنها مواد ترتبط بشكل مباشر في المواد التخصصية، مما ينعكس سلباً عليهم وتتكون لديهم ميول سلبية نحو هذه المواد، وهنا يأتي دور الأساتذة في توضيح أن هذه المواد مهمة جداً ولا تقل أهمية عن المواد التخصصية، وجاءت الفقرة (14) في السبب السابع، وبلغ المتوسط الحسابي المتحقق (2.3333) وبانحراف معياري قدرهُ (0.770)، ويرجح ذلك إلى مفاهيم خاطئة موجودة لدى الطلبة أن المواد التربوية والنفسية هي مواد ثانوية وفرعية، وأحياناً يطلقون عليها تسمية مواد هامشية وبعيدة كل البعد عن تخصصاتهم ولا تفيد الطلبة ولا داعي لدراستها وللأسف بعض الأساتذة يزرعون هذه المفاهيم الخاطئة والتصورات السلبية في عقول الطلبة، والفقرة (20) جاءت السبب الثامن بمتوسط حسابي متحقق بلغ قيمته (2.2917) وبانحراف معياري (0.771) والتعليل المرجح لذلك هو ملئ القاعات الدراسية بالطلبة بسبب كثرة أعداد الطلبة التي في حالة تزايد مستمر أكثر من سنوات السابقة مما يصعب على الطلبة فهم واستيعاب هذه المواد، مما يضطر الاستاذ شرح المواد التربوية والنفسية بطريقة المحاضرة؛ لأن استخدام الطرائق التدريسية الحديثة تحتاج إلى بيئة تعليمية مناسبة وعدد مناسب للطلبة في القاعة، وجاءت الفقرة (13) السبب التاسع بمتوسط حسابي متحقق بلغ قيمته (2.2833) بانحراف معياري (0.735)، ويعود السبب في ذلك إلى عدم توضيح الأساتذة أهداف المواد التربوية والنفسية للطلبة وهنا يتحمل الأساتذة ذلك لأنهم لم يوفقوا في تحبيب الطلبة بالمواد التربوية والنفسية وتوضيح أهداف كل مادة على حدة، ويجب هنا أن تبرز شخصية الأساتذة في ذلك، وجاءت الفقرة (8) في السبب العاشر، بمتوسط حسابي قيمته(2.2750) وبانحراف معياري قدره (0.819) والتعليل المرجح لذلك هو؛ أن المجتمع مازال مليئا بالمفاهيم الخاطئة والتصورات السلبية عن المواد التربوية والنفسية مما يؤدي إلى جهل الافراد بأهمية التخصصات الإنسانية والمواد التربوية والنفسية ويجب توعيتهم من خلال البرامج التربوية والتعليمية في وسائل الإعلام واهتمام منظمات الدولة بذلك لتثقيف الناس بذلك؛ لأن بعض أولياء الامور لا يرغبون في قبول أبنائهم في الأقسام الإنسانية؛ بسبب الأفكار السلبية في المجتمع، مما يضطر الطلبة الانتقال إلى الأقسام العلمية الأخرى، وتأتي الفقرة(5) في السبب الحادي عشر، في نفور الطلبة من تعلم بالمواد التربوية والنفسية، وهو عدم استخدام بعض الأساتذة الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية مما يؤدي إلى ملل وضجر الطلبة في هذه المواد، وبلغت الفقرة (5) متوسط حسابي قدره (2,2667) وبانحراف معياري قدرهُ (0,796): وبعدها جاءت الفقرة (16) السبب الثاني عشر بمتوسط حسابي قدرهُ (2,2583) وبانحراف معياري(0,772) وكان هذا سبباً في نفور الطلبة وعدم رغبتهم بتعلم المواد التربوية والنفسية والتفكير بإكمال الدراسات العليا في المستقبل في مجال تخصصهم ما يؤدي إلي اهتمام بالدرجة الأولى بالمواد التخصصية، وجاءت الفقرة (18) السبب الثالث عشر بمتوسط حسابي قدرهُ (2,2500) وبانحراف معياري (0,758)، والتعليل المرجح لذلك؛ عدم وجود جوانب

عملية (تطبيقية) في المواد التربوية والنفسية والنشاطات غير الصفية؛ كالسفرات العلمية ذات العلاقة بالمواد التربوية والنفسية وأهميتها لأنها جوانب لا تقل أهمية عن الجوانب النظرية وتركز هذه الجوانب العملية على الطالب لأنها المحور الرئيسي فيها، باستثناء مادة المشاهدة (التربية العلمية)، التي يوجد فيها جوانب عملية وزيارة المدارس للاطلاع عن كثب على الواقع التعليمي والتربوي في المدارس، ولذلك يجب على واضعي المناهج التربوية والنفسية تأكيد أهميته وجود الجوانب العملية في كل المواد التربوية والنفسية، وهذا مرتبط بالفقرة التي تليها وهي الفقرة(17) في السبب الرابع عشر، بمتوسط حسابي قدرهُ (2,2000) وبانحراف معياري قدره (0,751)، والتعليل المرجح هو وجود النشاطات العملية في أقسامهم مما يحفز دور الطالب في العملية التعليمية، في حين قلة أو عدم وجود النشاطات العملية للمواد التربوية والنفسية إذ تقتصر النشاطات العملية في المواد التربوية والنفسية على مادة المشاهدة فقط، أما الفقرة(4) فقد شكلت السبب الخامس عشر وبلغ المتوسط الحسابي المتحقق (2.2000) وبانحراف معياري مقداره (0.740)، والتعليل المرجح في ذلك؛ هو الاعتقاد الخاطئ الموجود لدى الطلبة بأن المواد التخصصية هي المفيدة فقط وتخدم الطلبة في المستقبل،أما المواد التربوية والنفسية فهي مواد وضعت فقط لتثقل كاهل الطلبة –بحسب اعتقادهم– ولا جدوى من دراستها، أما الفقرة (16) في السبب السادس عشر فبلغ المتوسط الحسابي المتحقق لهذه الفقرة (2.1750) والانحراف المعياري مقداره (0.931)، والتعليل المرجح لذلك هو؛أن هذه المواد تحتاج إلى فهم واستيعاب المصطلحات والمفاهيم التي تحتويها ووقوع بعض محاضرات المواد التربوية والنفسية في الساعات الأخيرة مما يصعب فهمها واستيعابها وانخفاض تركيز الطلبة وزيادة الملل والضجر، وجاءت بعدها الفقرة (2) في السبب السابع عشر بمتوسط حسابي مقداره (2.1500) وبانحراف معياري (0.810)، والتعليل المرجح لذلك هو؛ ضعف دافعية الطلبة نحو تعلم هذه المواد مادام هناك إهمال للتخصصات الإنسانية ولذلك لا يستفيد الطلبة من هذه المواد بالإضافة إلى تأثير بعض الأساتذة على الطلبة بأن المواد التربوية ليست أساسية وتناسوا أن هذه الكلية هي كلية تربوية وعليه يجب إعداد وتأهيل الطالب أكاديميا وتربوياً ليكون معلماً ناجحاً وفعالاً، وجاءت الفقرة (3) في السبب الثامن عشر بمتوسط حسابي متحقق قدره (2.1250) وبانحراف معياري (0.815) وهي تتعلق بعدم كفاءة بعض الأساتذة في تدريس هذه المواد ولا يعطون الفرصة الكافية للطلبة للحوار والمناقشة، مما يصعب على الطلبة فهم المفاهيم والمصطلحات مما يضطرون إلى حفظها من دون فهم، لغرض اجتياز الامتحان فقط، وبعدها جاءت الفقرة (12) في السبب التاسع عشر بمتوسط حسابي قدره (2.1083) وبانحراف معياري (0.797)، والتعليل المرجح لذلك هو الحياة الأسرية المليئة بالمشاكل والصعوبات والظروف والأعباء الملقاة على عاتقهم مما يؤثر سلباً على حالتهم النفسية ويعتقد الطلبة أن المشكلات النفسية لا يمكن حلها ابداً وبذلك ينفرون من هذه المواد التي تذكرهم بالمشكلات النفسية والاسرية وخاصة عندما يواجهون صعوبة في حلها، وآخر فقرة هي الفقرة (10) في السبب العشرين بمتوسط حسابي (2.0667) وبانحراف معياري (0.796)، والتعليل المرجح لذلك؛ عدم احترام بعض الأساتذة لهذه المواد ولا يعرفون أهميتها ويزرعون هذه الأفكار لدى الطلبة أيضا.

التوصيات والمقترحات

التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

1- عقد ورش عمل في الكلية للأساتذة والطلبة لتوضيح أهمية وأهداف المواد التربوية والنفسية.

2- توفير النشاطات الصفية والجوانب العملية التي تفعل دور الطالب في العملية التعليمية.

3- التعاون بين الكلية ووسائل الإعلام لتوضيح رسالة المواد التربوية والنفسية وأهدافها،للقضاء على الأفكار الخاطئة الموجودة في المجتمع عن المواد التربوية والنفسية والأقسام الإنسانية.

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

1- صعوبات تدريس المواد التربوية والنفسية من وجهة نظر مدرسيها وعلاقتها ببعض المتغيرات.

2- ميول طلبة كلية التربية الأساسية نحو المواد التربوية والنفسية في الأقساماالإنسانية وأقرانهم في الأقسام العلمية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر:

1.الجبوري، م.م. سعد جويد كاظم وآخرون،2009،" مشكلات دراسة المواد التربوية والنفسية في الأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطلبة "، مجلة جامعة كربلاء،المجلد (9)، العدد(2)،ص(244-264).

2. محمد، د. شيماء،2016، " قياس الدافعية نحو التعلم لدى طالبات المرحلة الاعدادية "، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد (6)،ص (161-192).

3.مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة،2013، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

4.علي، د. أحمد حسن ،2017، أهمية الدافعية في التعليم،منشور في الأنترنيت (www.alukah.net).

5.الاسدي، د. سعيد جاسم،2014،فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي، الطبعة الأولى،دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

6.العلي، د. صالح،2006، " الدافعية في التعلم عند برهان الإسلام الزرنوجي في كتابه (تعليم المتعلم طريق التعلم) "، مجلة اتحاد الجامعات العربية، دمشق،المجلد (4)، العدد(2)، ص (121-138).

7.الحيلة، د. محمد محمود،2009، طرائق التدريس واستراتيجياته، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

8.الجبوري، م.م سعد جويد كاظم وآخرون، 2009، " مشكلات دراسة المواد التربوية والنفسية في الأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطلبة "، مجلة جامعة كربلاء، المجلد (9)، العدد (2)،ص(244-264).

9.حمد،علي أحمد،2011، أثر أسلوب التعلم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الثالث الاساسي في مادة اللغة العربية ودافعيتهم لتعلم اللغة العربية "، مجلة دراسات للعلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد (38)، العدد (1)،ص(176- 188).

10.جروان، فتحي عبد الرحمن وآخرون،2012، " أثر تطبيق برامج التشجيع والاثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في الأردن "، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (26)، ص (105-148).

11.علي، د. أحمد حسن، 2017، أهمية الدافعية في التعليم،منشور في الأنترنيت (www.alukah.net).

12.أحمد، د. دوقة وآخرون،2008، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي،رسالة ماجستير،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة الجزائر.

13.خليفة،د. بتول محي الدين وآخرون،2012،" دافعية التعلم لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات "، مجلة علم النفس، كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر، ص(1– 39).

14.الجابري،د. نهيل محمد رجب،2012، " مستوى استخدام التطبيقات والبرامج الحاسوبية لدى طلبة الجامعة وارتباطه بدافعيتهم نحو التعلم الإلكتروني "،مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت، العدد (12)، ص(459–492).

15.الجبوري، علاء عبد الله احمد،2009،أثر أسلوبي القصة وتحليل النص في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية وتنمية دافعيتهم نحو تعلمها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل.

16.أبو جادو، صالح محمد علي،2009، علم النفس التربوي،الطبعة السابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن

17.هجيرة، طالحي،2013، الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنكليزية لدى طلبة السنة الثانية في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،جامعة الجزائر.

18.أحمد، د. دوقة وآخرون،2008،العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،قسم علم النفس، جامعة الجزائر.

19.احمد، د. دوقة واخرون، 2008، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،قسم علم النفس، جامعة الجزائر.

20.خليفة، د. بتول محي الدين وآخرون،2012،" دافعية التعلم لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات "، مجلة علم النفس، كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر، ص(1–39).

21.إسماعيل، د. تمام،2010، نظريات الدافعية نحو التعلم، منشور في الأنترنيت (www.acofps.com)

22.العلي، د. مالك ويوسف سلوم،2007، انخفاض الدافعية لدى طلاب المدرسة أسبابها وطرق علاجها، كلية التربية، الجامعة اللبنانية،منشور في انترنيت (www.jazera.net).

23.الجبوري،م.م. سعد جويد كاظم وآخرون،2009، "مشكلات دراسة المواد التربوية والنفسية في الأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر الطلبة"،مجلة جامعة كربلاء، المجلد(9)، العدد(2)،ص(244–264).

24.المنجومي، عائض بن أحمد،2011، المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المرشدين الطلابيين – دراسة ميدانية،أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

25.العيسوي،عبد الرحمن،2003، الاختبارات والمقاييس النفسية والعقلية، منشأة المعارف بالإسكندرية، مصر.

26.المندلاوي، قاسم وآخرون،1989، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

ملحق (1): أسماء السادة المحكمين

ت	اللقب العلمي	اسم المحكم	مكان العمل
1	أ. د	فاضل خليل إبراهيم	كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل.
2	أ. د	خشمان حسن علي	كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل.
3	أ. م. د	ذكرى يوسف الطائي	كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل.
4	أ. م. د	أنور قاسم يحيى	كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل.
5	أ. م. د	فتحي طه الجبوري	كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل.
6	أ. م	زينة طه حسون	كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل.
7	أ. م	غصون خالد شريف	كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل
8	أ.م	وصف مهدي يونس	كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل.
9	أ. م	ليث حازم حبيب	كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل
10	م. د	صابر الجميلي	كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل.
11	م.	ياسر احمد ميكائيل	كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل.

ملحق (2)

استبيان استطلاعي

اخواني الطلبة الأعزاء

تروم الباحثة التعرف في هذا البحث على أسباب ضعف الدافعية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية، يرجى الإجابة على السؤالين بدقة وأمانة.

مع الشكر والامتنان

الباحثة

خولة أحمد محمد سعيد

س1/ ماهي برأيك أسباب ضعف دافعيتك نحو تعلم المواد التربوية والنفسية؟

س2/ ماهي برأيك أسباب ضعف دافعية بقية الطلبة نحو تعلم المواد التربوية والنفسية؟

ملحق (3)

استبيان ضعف الدافعية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية بصورته النهائية

جامعة الموصل

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الخاصة

استبيان اراء المحكمين حول صلاحية استبيان ضعف الدافعية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية

حضرة الأستاذ _____ الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم (أسباب ضعف دافعية طلبة كلية التربية الأساسية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية)، ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة استبياناً مكوناً من (20) فقرة ذي البدائل الثلاثة: (سبب رئيس، سبب ثانوي، لا يشكل سبباً)، ونظراً لما نعهدهُ في جنابكم المؤقر من خبرة ودراية علمية في مجال العلوم التربوية والنفسية نعرض على حضراتكم استبيان البحث لقراءة فقراته وبيان مدى صلاحيتها وابداء الملاحظات والتعديلات التي ترونها مناسبة.

مع الشكر والامتنان

الباحثة

خولة احمد محمد سعيد

ملحق(4)

الاستبيان بصورته النهائية

أخواني الطلبة الأعزاء

تحية طيبة

بين أيديكم فقرات استبيان ضعف الدافعية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية، الرجاء الإجابة على فقرات الاستبيان بأمانة ودقة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة ولا داعي لذكر الاسم.

ملاحظة: يرجى تدوين المعلومات الآتية:

الصف:

القسم:

الجنس:

وتقلبوا فائق الشكر والامتنان

الباحثة

خولة احمد محمد سعيد

الاستبيان

ت	الفقرات	سبب رئيسي	سبب ثانوي	لا يشكل سبباً
1	عدم امتلاك الطلبة الخلفية المعرفية عن المواد التربوية والنفسية.			
2	عدم جدوى المواد التربوية والنفسية مستقبلاً			
3	صعوبة فهم المواد التربوية والنفسية.			
4	المواد التربوية والنفسية أقلأهمية في المواد التخصصية.			
5	عدم استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد التربوية والنفسية.			
6	عدم إدراك الطلبةأهمية المواد التربوية والنفسية.			
7	الطرائق المستخدمة في تدريس المواد التربوية والنفسية تفتقر إلى عنصر التشويق.			
8	نظرة المجتمع الخاطئة عن المواد التربوية والنفسية.			
9	أسلوب بعض الأساتذة الجامعيين أثناء تدريس المواد التربوية والنفسية.			
10	تأثير بعض الأساتذة على الطلبة وتأكيدهم بأن هذه المواد ثانوية وغير اساسية.			
11	ميول الطلبة السلبية نحو المواد التربوية والنفسية.			
12	نفور الطلبة من المواد التربوية والنفسية بسبب كثرة المشاكل النفسية الاسرية التي يعانون منها.			
13	عدم معرفة الطلبة بأهداف المواد التربوية والنفسية.			
14	وجود تصورات خاطئة لدى الطلبة عن المواد التربوية والنفسية.			
15	اهتمام الأقسام العلمية بالمواد التخصصية بالدرجة الأولى.			
16	رغبة وطموح الطلبة بإكمال الدراسات العليا في مجال تخصصهم.			
17	اهتمام الطلبة بالتخصصات والنشاطات العلمية اكثر من التخصصات الإنسانية.			
18	افتقار بعض المواد التربوية والنفسية إلى الجوانب العملية التطبيقية.			
19	وقوع بعض محاضرات المواد التربوية والنفسية في الساعات الخيرة مما يسبب ملل الطلبة منها.			
20	البيئة التعليمية غير المناسبة وكثرة اعداد الطلبة داخل قاعة الدرس مما يعيق فهم الطلبة للمواد التربوية والنفسية.			